Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عداوته وأذيته للمسلمين. وكان عفو رسول الله عمن أهدر دماءهم يوم الفتح ـ بعد عفوه الشامل عن أهل مكة ـ من دوافع الإقبال على اعتناق الإسلام فى مكة، فلم يمض إلا قليل حتى أسلم أهلها جميعًا، ورضوا بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد نبيًّا ورسولا.

وكان هؤلاء النفر الذين أهدر رسول الله ﷺ دماءهم نحو خمسة عشر، ما بين رجل وامرأة، منهم صفوان بن أمية، وعكرمة بن أبى جهل ، ووحشى بن حرب قاتل حمزة، وهند بنت عتبة آكلة كبده. وكانوا بين عدو بالَغ فى عداوته للإسلام وفى أذيته للمسلمين، وبين مجرم فر بجريمته من القصاص وارتد بعد إسلامه إلى الكفر. وقد عفا رسول الله ﷺ عن أكثرهم، فلم يقتل منهم إلا ثلاثة رجال وامرأة. وقد ترك هذا العفو أثره فى نفوس هؤلاء النفر فأسلموا راغبين؛ وكان منهم من أبلى فى الدفاع عن الإسلام أحسن البلاء، وجاهد بنفسه وماله فى الله حق جهاده.

الرسول يمحو كل أثر من آثار الشرك فى مكة وفيما حولها

وأخذ صلى الله عليه وسلم يمحو بمكة كل أثر من آثار الشرك والوثنية، فأمر بهدم ما كان حول الكعبة من الأصنام؛